اقتبس

في اربع من المئين فاحترس ❊ واحم حمى التوحيد والنور
ومنه اخفى من دبيب النمل ❊ كما اتانا في صحيح النقل
فعذر برء الناس مما تعلم ❊ واستغفر الله لما لا تفهم
وقم بفروض الجهادين وخذ ❊ ذات اليمين وهي الوسط فلذ
ومنه تعليم الورى تنزيله ❊ وقد كفانا المصطفى تاويله
والامر والنهي على مراتبه ❊ اضعفها بالقلب ثم بواجبه
وان تراه ضاق فالتبليغ لا ❊ يعذر منه من له تاهلا
اقامة منكم لدين الرب ❊ سبحانه مقتديا بالصحب
وهذه مباحث مستحسنه ❊ فاستمع القول وتابع احسنه
اوجبها محبة الاسلام ❊ والنصح للمأموم والامام
وقد أتى ضمام في مقاله ❊ بجامع الاسلام عن كماله
وجاء جبريل الامين يسأل ❊ والصحب في حضرة طه محفل
يعلم الناس لامر الدين ❊ على لسان المصطفى يسلين
وانها جامعة للشرع ❊ لمن له عناية بالسمع
فاحمد الها اوضح السبيلا ❊ والمصطفى اقامه دليلا
واختار

واختاره من اخيار نا اميرا ❊ للموء منين عالما كبيرا
والعلم امن سلف وخلف ❊ وكل عدل عاقل مكلف
فاجمعوا بانه مستحق ❊ نصب امام في البلاد يلزم
وجب به شرعا وقيل عقلا ❊ وكم عليه من دليل يتلى
يخلف طه المصطفى في امته ❊ ويجمع الخلق على شرعته
بضا غط كما يقال عمري ❊ ورفق صديق وسيف حيدري
ولا يقوم الانتظام الا ❊ بالعدل فيما قاله الاجلا
والعدل محتاج الى قانون ❊ وذاك شرع المصطفى المامون
وقائم يدعو اليه يقسم ❊ بينهم حقوقهم ويحكم
يبين الاحكام والثغورا ❊ يسدها وينظم المأثورا
وحافظا لبيضة الاسلام ❊ وموفيا بالعهد والذمام
يجهز الجيوش والغنائما ❊ يقسمها ويرفع المظالما
وينصر المظلوم والجدودا ❊ يقتلها ويكرم الوفودا
وينصب القضاة في البلاد ❊ والامر الخص بافتقاد
والجمعة الغراء والجماعه ❊ في الحضر والبدو بلا اضاعه
وليس معصوما ولا افضل من ❊ اهل زمان كان فيه فاستبن
واشترطوا فيه شروطا اجمعوا ❊ في بعضها واختلفوا واوسعوا
وبعضهم يقول لا تنعقد ❊ الا بعقد بيعة تعتمد
وقال قوم في نعوت الامام ❊ كافية في صحة القيام
وقال صحب الشافعي الطرق ❊ ثلاثة العهد وهو الاوثق

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)